

شرح كتاب جواب في الإيمان ونواقضه - ستة أنواع من الكفر تضاد ما يتحقق به أصل الإسلام-الشيخ البراك(40)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى ونتج عن هذا ستة انواع من الكفر - 00:00:19

كلها ظد ما يتحقق به اصل الاسلام كلها ضد ما يتحقق به اصل الاسلام وهذه الانواع هي كفر التكذيب وكفر الشك وكفر الاعراب وكفر الالباء وكفر الجحود وكفر النفاق هذه - 00:00:39

كلها ضد اتقدم من مما يتحقق به الاسلام والدخول في الاسلام قلنا انها ثلاثة تصديق والانقياد والاقرار باللسان وذكرنا كذلك ما يضاد كل واحد وهذا تلخيص بما سبق قلنا ان - 00:01:02

ضد التصديق الشك والاعراض واتخذ وضد الانقياد الالباء والاستكبار وضد آا الاقرار الجحود ثم قد ياه يتناقض الظاهر مع الباطن يعني سيكون هناك تكرار في الظاهر وتكذيب في الباطن المنافق - 00:01:28

يظهر وهو يكفر في الباطن كفره في الباطن قد يكون يعني بنوع من الانواع قد يكون في الباطن مكذبا او شاكيا وقد يكون مستكبرا يكون كفه الذي في الباطن من الانواع الاخرى - 00:02:08

ولكنه يختص لان كفر ركوب في النفاق وكفر الجحود قوة هو ما يتضمن التصديق في الباطن مع التكذيب يعني الفل جاحد في الحقيقة كفر الجحود ظد كفر النفاق فكفر الجعد يتضمن - 00:02:37

يعني التصديق في الباطن مع التكذيب في الظاهر والنفاق ضده او يعني فهما متقابلان ظاهرا متقابلان ظاهرا وباطنا نعم ومن كفر الالباء والاستكبار الامتناع عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

والاستجابة لما يدعو اليه ولو مع التصديق بالقلب واللسان وذلك كفر ابي طالب وكفر من اظهر الاعتراف بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود وغيرهم واما جواب السؤال الثاني. آا المقصود من هذه الجملة ان - 00:03:36

انه قد يكون الشخص مصدقا ظاهرا وباطنا لكنه يأبى الانقياد والاستجابة لما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فكفر الالباء قد يكون باطنا كما في بعض المنافقين وقد يكون ظاهرا كفر الالباء - 00:04:00

اليهود لان منهم من آا يتكلم بان النبي وانه يعني انه النبي المبشر بي والموعود لكنهم يأبون الاستجابة كفرا وحسدا لما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يلتفتون على الذين كفروا - 00:04:35

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على كذلك مثل ابو طالب ومصدق للرسول بلسانه وفي شعره لكن منعه التعصب والامتناع عصبية ومن دروب البابح كفر الالباء قد يكون الحامل عليه الحسد - 00:05:07

قد يكون الحامل عليه الكبر. وقد يكون الحامل عليه تعصب. نعم واما جواب السؤال الثاني وهو ما يخرج به المسلم عن الاسلام بحيث يصير مرتدا فجماعه ثلاثة امور الاول ما يضاد الاقرار بالشهادتين - 00:05:37

وهو انواع الكفر الستة المتقدمة فمتى وقع من المسلم واحد منها نقض اقراره وصار مرتدا. نقض اقراره نقض اقراره وصار مرتدا

الثاني ما يناقض حقيقة الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله - 00:06:01

او شهادة ان محمدا رسول الله حقيقة شهادة ان لا اله الا الله الكفر بالطواغيت والايمان بالله. بالطاغوت لفظ الاية طواغيت الكفر بالطاغوت والايمان بالله. نعم وهذا يشمل التوحيد بانواعه الثلاثة - 00:06:26

توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات وهذا يتضمن الايمان بانه تعالى رب كل شيء ومليكه وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه - 00:06:51

وانه الموصوف بكل كمال والمنزّه عن كل نقص وانه كما وصف نفسه وكما وصفه رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعطيل ولا تمثيل على قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وافراده مع ذلك بالعبادة - 00:07:14

والبراءة من كل ما يعبد من دونه وجملة ما يناقض التوحيد امور اولها يحذو وجود الله وجماع ما يخرج به المسلم في الاول ثلاثة واحد الاقرار. نعم ما يراد الاقرار بالشهادتين. وهو انواع الكفر الستة المتقدمة - 00:07:39

فمتى وقع من المسلم واحد منها نقض اقراره وصار مرتدا. نعم الثاني ما يناقض حقيقة الشهادتين. ما يناقض الشهادتين بعدها في الثالث وبين متأخر الثالث يحد عموم رسالته صلى الله عليه وسلم - 00:08:05

اعظم ما يلزم منه لزوم ظاهرا ويدل دلالة ظاهرة على عدم الاقرار بالشهادتين باطنا ولو اقر بهما ظاهرا هذا مكتوب عنده الثالث نقول ان يعني اسباب الخروج خروج المسلم عن الاسلام وهي - 00:08:43

بالعبية بالتعبير المعروف هي اسباب الردة ومدارها على هذه الامور يعني قلنا ما يقابل الاقرار لان الدخول في الاسلام يقوم على الاقرار بالشهادتين ظاهرا وباطنا كما يناقض الاقرار كل ما يناقض الاكراه ظاهرا او باطنا - 00:09:19

فانه يوجب الردة فاذا قلنا مثلا هذا المسلم هو مقرر يفرض انه مقرر ظاهرا وباطنا انه مقرر ومؤمن ظاهر وباطن فاذا دخل عليه دخل عليه مثلا التخذيب في الباطن مع بقاء الاقرار - 00:09:58

النفاق يصير منافقا والمنافق نعتبر انه مرتد باعتبار ما كان عليه من قبل في الظاهر ليس بمرتد مسلم هو لكن عندما نقول انه ان هذه الامور انها تقابل الاظهار وانه يخرج بها لكن تارة تكون الردة ظاهرة - 00:10:29

كما اذا اظهر التكذيب والتكذيب واظهر الالباء ان عن قبول من كان مستجيبا له ومنقاد اذا انطوى كذلك على التكليف في الباطن مطوع على عدم الانقياد فالمسلم الذي نفى نفى انه مسلم ظاهرا وباطنا اذا دخل عليه واحد من هذه الامور صار مرتدا لكن - 00:10:58

يصير مرتدا اما ظاهرا وباطنا واما باطلا واما ظاهرة لكن اذا ارتد ظاهرا لم يكن باطنه لتصديقه في الباطن اعتبار وكفر الظاهر

يستلزم كفر الباطن الا في سورة واحدة وي حال من - 00:11:44

المكره من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره فمن اظهر الكفر ولو انطوى على التصديق فانه كافر الا ان يكون مكرها وقلبه مطمئن بالايمان فكل انواع الكفر المتقدمة الستة كلها تناقض - 00:12:21

الاقرار بالشهادتين ناقض الاقرار بالشهادتين منها ما يناقض الاقرار ظاهرا ومنها ما يناقضه في الباطن ولكنه على اي حال اذا وقع في واحد منها صار كافرا بعد ان كان مسلما - 00:12:49

وصار مرتدا لكن انما يعد ويحكم عليه بالردع اذا كانت رده ظاهرا اذا كانت رده ظاهرا حكمنا عليه بالردة وقمنا عليه حكم الردة اما اذا يعني دخل عليه النفاق - 00:13:12

يصير منافقا لا ندري عنه لكنهم في الحقيقة صار مرتدا بعد ان كان مسلما نقول الامر الثاني من مما يرجع اليه نرجع اليه النواقض نواقض الاسلام حقيقة الشهادتين ما يناقض كل ما يناقض حقيقة الشهادتين - 00:13:40

فانه من اسباب الردة لان كما تقدم الكافر انما يدخل في الاسلام باقراره في الشهادتين ظاهر وباطل فيصير بذلك مسلما حقا وان اقر ظاهرا فقط عليها يعني جرت عليه احكام الدنيا - 00:14:12

وهي حال هناك وبمناسبة حقيقة الشهادتين كان لابد من ان يبين وما حقيقة لنعلم ان كل ما يناقض هذه العقيدة فانه يوجب الخروج

عن النساء شهادتان شهادتان لا اله الا - 00:14:46

لا اله الا الله حقيقتها اثبات الالهية لله وحده ونفيها عن كل ما سواه لا معبود بحق الا الله. هذي عقيدة وقولنا لا معبود بحق هذا يتضمن كفر بكل ما يعبد من دون الله - 00:15:15

وكوننا الا الله يتضمن الايمان بالله وهو الذي قال الله فيه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى وهي كلمة التوحيد لا اله الا الله اذا فلا بد ان ان نعرف حقيقة لا اله الا الله - 00:15:36

ولا اله الا الله تتضمن انه تعالى المتفرد الالهية لا اله غيره وبالربوبية فلا بد سواه وبالكمال فهو الموصوف بكل كمال مع نفي المثل والنظير فلا مثل له ليس كمثل شئ وهو السميع البصير - 00:16:04

وتقتضي لا اله الا الله هذا مضمونها من جهة المدلول والمعنى وهذا معنى يقتضي افراده بالعبادة يقتضي افراده بالعبادة فالايمن بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه وان كل - 00:16:28

معبود سواه باطل ماذا يقتضي؟ يقتضي افراده بالعبادة وتخصيصه بالعبادة والبراءة من كل معبود سواه على حد قول ابراهيم عليه السلام انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانهم عدو لي - 00:16:57

الا رب العالمين شهادة ان محمدا رسول الله لعلها هي الامر الثاني الذي يأتي تقرير حقيقة شهادة ان محمدا رسول شهادة ان محمدا رسول الله ماذا تتضمن يتضمن الايمان بانه - 00:17:26

رسول الله حقا ارسله الله بالهدى ودين الحق الى جميع الناس وانه خاتم النبيين وهذا الاقرار بالرسالة يستلزم تحقيق المتابعة الاول هو جانب الاعتقاد والثاني هو جانب العمل ففي كل من الشهادتين كل من الشهادتين - 00:17:52

لها معنى ولها مقتضى فمعناها ومعنى محمد رسول الله ومقتضى كلمة التوحيد لا اله الا الله مقتضاها يعني ماذا تقتضي من من اقر بها من اقر بانه لا اله الا الله فهذا المقدار يقتضي منه توحيد الله - 00:18:35

افراد الله افراده بالعبادة وتخصيصه بالعبادة. والبراءة من كل معبود سواه كذلك الاقرار بان محمدا رسول الله قد علمنا معناها معنى محمد رسول الله وبشهادة ان محمدا رسول الله معناها الايمان واليقين - 00:19:09

بان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب رسول من عند الله ارسله الله الى جميع الناس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وهذا يتضمن انه الصادق بكل ما جاء به - 00:19:34

وانه الهادي المهدي جاء بالحق بالهدى ودين الحق مقتضى هذه الشهادة يكون بتصديقه في كل ما اخبر به وباتباعه ما جاء به من الشرع بطاعته في كل في امره ونهيه - 00:19:56

وهو ما عبر عنه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الاصول الثلاثة يقول لكنه جعل مقتضاها هو معناها فيما امر واجتناب ما نهى عنه زجر وان لا يعبد الله الا بما شرى - 00:20:29

نعم يا عبد الرحمن وجملته ما يناقض التوحيد امور يعني بعد معرفة حقيقة شهادة ان لا اله الا الله الان ندخل فيما يناقض هذه الحقيقة التي نعتبرها من اسباب الردة - 00:20:48

نعم اولاً شهد وجود الله وهذا شر الكفر والالحاد وهو مناقض للتوحيد جملة جملة ومنه القول بوحدة الوجود الثاني هذا مما يناقض حقيقة لا اله الا الله جهد وجود الله - 00:21:14

وهذا هو اعظم الكفر على الاطلاق وهو يناقض شهادة ان لا اله الا الله من جميع الوجوه يعني يناقض ما تتضمنه من اه الالهية والربوبية والاسماء والصفات يعني المشرك الذي يعبد الله ويعبد معه خيراً خيراً من هذا - 00:21:38

ان لم يقر بان للعالم خالق صانع ولو كان مشركا به ولو كان اعتقاده فيه آآ يعني آآ باطلا هذا في الكفر كما لا يخفى ان وجود الله كما هو - 00:22:08

يعني دين الدهرية ويعبر عنه بتعطيل المصنوع من صانع تعطيل هذا العالم من صنعاء وانه لا مدبر ولا آآ ولا خالق ولا مدبر نعم وفيما وفي حكمه كذلك القول بوحدة الوجود - 00:22:32

هذا مذهب ارفع من الفرق الاسلامية التي هي ابعد ابعد ما تكون من الاسلام وحدة الوجود يعني من مقولات الملائكة ان هذا الوجود هو شيء واحد الخالق والمخلوق العبد رب والرب عبد - [00:23:02](#)

وقد صاغ هؤلاء الملاحدة صاغوا هذا المذهب يعني بصيغة التوحيد وان هذا يعني قالوه تحقيقا للتوحيد وانه يقول ما تم الا الله بمعنى لا اله الا الله في على حد قولهم - [00:23:29](#)

لا اله الا الله حقيقة عندهم لا موجود الا الله لا موجود الا وحدة الوجود يعني الوجود واحد فجاء فجعلوا وجود كل موجود هو وجود الرب تعالى كيف نفهم هذا - [00:23:50](#)

ان السماوات والارض والشمس والقمر والنجوم والجمادات والحيوانات وآآ والملائكة والشياطين كل الازداد كل هذه الازداد هي تمثل حقيقة واحدة هي حقيقة الرب جعل الله عن قولهم علوا كبيرا - [00:24:12](#)

ومع ذلك هذا الكفر يصاغ بانه هو التحقيق والتوحيد والمعرفة. ويوصف من يقول بهذا بانه آآ محيي الدين وهو شيخهم ابن عربي الطائي الذي الف بهذا مؤلفات وانطلى بعض بعضها على بعض - [00:24:40](#)

الناس انه ولي من اولياء الله وهم كثير من من قومنا او من المنتحلين لنحلته الضالين نعم الاول وجملة ما يناقض التوحيد امور اولا جحد وجود الله نعم وهذا شر الكفر والاحاد - [00:25:07](#)

وهو مناقض للتوحيد جملة. للتوحيد جملة ما في نعم. ومنه القول بوحدة الوجود. نعم. ثانيا اعتقاد ان مع الله خالقا ومدبرا ومؤثرا مستقلا عن الله في التأثير والتدبير وهذا هو الشرك في الربوبية - [00:25:40](#)

كما يقول المجوس ان العالم يعود الى صانعين خالقين يعبرون عنهما بالنور والظلمة فيثبتون خالقين فشرکهم هو من الشرك في الربوبية ويقول الشيخ ابن تيمية ابن تيمية انه لن يوجد في العالم اذا من يثبت خالقين متكافئين يعني متمثلين من جميع الوجوه - [00:26:01](#)

وان يعني اشد ما وقع من ذلك قول قول المعنوية الثانوية القائلين بالاصلين النور والظلمة فيقولون النور اله الخير والظلمة يقول شيخ الاسلام انه مع اثباتهم لخالقين لمساوا بينهما وقالوا فمنهم من يقول ان الظلمة ليست قديمة ومنهم من يقول انها قديمة لكنها شريرة ولا يصدر عنها الا الشر - [00:26:38](#)

فلم يثبتوا خالقين متكافئين يقول هذا في الرد على المتكلمين الذين انما يعتنون بذكر الادلة العقلية على اثبات على نفسي ان يكون للعالم صادقان متكافئان من صفات الذوات والصفات نعم - [00:27:16](#)

ثالثا اعتقاد ان لله مثلا في شيء من صفات كماله بعلمه وقدرته. كما هي مقولة المشبهة الذي يقول احدهم له علم كعلمي وسمع كسمعي وبصر كبصري هذا كفر مناقض لتوحيد - [00:27:46](#)

الاسماء والصفات مناقض للايمان بانه تعالى ليس كمثل شيء هؤلاء المشبهة نعم رابعا تشبيهه تعالى بخلقه في ذاته او صفاته او افعاله كقول المشبه له سمع كسمعي وبصر كبصري ويدخل في ذلك وصفه بالنقائص كالفقر والبخل والعد. ونثبت - [00:28:10](#)

ونسبة صاحبة والولد اليه. شفاء الثالث ايش ثالثا اعتقاد ان لله مثلا في شيء من صفات كماله بعلمه وقدرته. لا علي ولا رابعا تشبيهه تعالى بخلقه في ذاته او صفاته او يعني يمكن يصير فيه نوع من آآ - [00:28:40](#)

التقارب او التداخل بين والرابع يعني الاول معنى اثبات مثل مماثل لله في صفاته والثاني لا قد يقول وان لم يقل ان لله مثلا مماثل لله مساويا لكنه يشبهه يشبه الله تعالى بخلقه فيقول له سمع كسمعي وبصر - [00:29:04](#)

كبصري وهل دون الاول الذي يثبت مثيلا لله في صفاته الاول اوغل في في التشبيه والتمثيل نعم بعده خامسا اعتقاد ان احدا من الخلق يستحق العبادة مع الله وهذا هو اعتقاد الشرك في الالهية - [00:29:39](#)

ولو لم يكن معه عبادة لغير الله. وهذه الامور الخمسة كلها تدخل في كفر الاعتقاد او شرك الاعتقاد سادسا عبادة احد مع الله بنوع من انواع العبادة وهذا هو الشرك في العبادة - [00:30:04](#)

سواء اعتقد انه ينفع ويضر او زعم انه واسطة يقربه الى الله زلفى. ومع ذلك ومن ذلك السجود للصنم. والفرق بين هذا والذي قبله ان

هذا من باب الشرك العملي المناقض لتوحيد العمل الذي هو افراد الله بالعبادة. كما قلنا في التوحيد - [00:30:22](#)

انه فيه توحيد في الاعتقاد يعني الاقرار بان الله تعالى هو الاله الحق المستحق للعبادة. هذا توحيد في الاعتقاد وثمرته التوحيد في العبادة وذلك بتخصيصه تعالى في العبادة بحيث لا يعبد - [00:30:47](#)

المسلم غير الله الاول توحيد في الاعتقاد والتوحيد العملي فرع عن التوحيد الاعتقادي. اعتبر هذا التقسيم ايضا في الشرك فمن اعتقد ان من الخلق من يستحق العبادة ولو لم يعبد الا الله - [00:31:05](#)

فلو ان احدا لم يعبد الا الله لكنه لن يبرأ من مما يعبد المشركون وقالوا انهم يعني يعني آ لا ينكر على لا ينكر شركه هو لا يعبد الا الله - [00:31:28](#)

لكنه لا يبرأ من عبادة غيره. ولا ينكر على المشركين عبادة غيره يعني كفره وشركه في الاعتقاد فاذا عبد مع الله غيره كان مشركا في عبادته عملية فالاول شرك في الاعتقاد - [00:31:54](#)

والثاني يشيلكم في العمل في العبادة التوحيد بالالهية له جانب اعتقادي وجانب عملي. والشرك في العبادة له جانب في اعتقادي وجانب عملي ومن المشركين الذين يعبدون الله ويعبدون غيره يعني ما - [00:32:21](#)

وهم كثير من لا يعتقد في معبوده انه ينفع ويضر كما قال الخليل لقومه ما تعبدوا قالوا نعبد اصناما فنظل لا عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون - [00:32:44](#)

قالوا بل وجدنا ابائنا كذلك نعم قل ما الفرق بينهم والفرق والفرق بين هذا والذي قبله ان هذا من باب الشرك العملي المناقض لتوحيد العمل الذي هو افراد الله بالعبادة - [00:33:05](#)

وذاك من باب الشرك في الاعتقاد المنافي لاعتقاد تفرد الله بالالهية واستحقاق العبادة ولما بين الاعتقاد والعمل من التلازم صار يعبر عن هذا التوحيد بتوحيد الالهية وتوحيد العبادة وعن ضده بالشرك في الالهية او الشرك في العبادة - [00:33:29](#)

آ يعني كثيرا ما تعبر عن التوحيد فيقال توحيد الالهية التوحيد في العبادة يعبر عن جميعا بهذه العبارات يعني التوحيد باعتقادي او التوحيد العملي يعبر عنهما بتوحيد العبادة او بتوحيد الالهية - [00:33:54](#)

للتلازم الذي بينهما للتلازم بين توحيد التوحيد في الاعتقاد توحيد في العمل يعبر عنهما عن كل واحد منهما يعني ده عبارة عن الآخر ولهذا نجد التوحيد هو افراد الله بالعبادة - [00:34:20](#)

نعم هو افراد اي تخصيصه بالعبادة لكن هذا التوحيد العملي لابد ان يكون قائما على على اعتقادي انه لا معبود بحق الا الله فمن افراد الله بالعبادة من غير ان يقر - [00:34:47](#)

بتفردة باستحقاق العبادة لم يكن موحدا فلا بد من التوحيد في الاعتقاد والتوحيد في العمل فيؤمن بان الله تعالى هو الاله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه ويحقق هذا الايمان - [00:35:11](#)

بافراده بالعبادة وتخصيصه بالعبادة. بحيث لا يعبد معه غيره. نعم سابعا جحد اسماء الله وصفاته او شيء منها. ثامن السحر. لا نجعل شيء من اسماء الله وصفاته في الكتاب والسنة الثابتة هذا تكذيب - [00:35:33](#)

تكذيب لما اخبر الله به تكذيب يقول ان الله ليس له يد ليس له وجه الله ليس مستويا على العرش يأتي التنبيه على يعني على حكم المتأول نعم الثامن السحر ويشمل - [00:35:53](#)

ما يفرق به بين المرء وزوجه سحر اهل بابل ما يسحر اعين الناس حتى ترى الاشياء على غير حقيقتها كسحر سحرة فرعون ما يكون بالنفس في العقد كسحر لبيد بن الاعصم. لبيد بن الاعصم وبناته - [00:36:18](#)

وهذه الانواع تقوم على الشرك بالله بعبادة الجن او الكواكب يعني السحر الذي نقول انه يضاد التوحيد لانه يقوم عن الشرك عبادة او عبادة الجن ولهذا يعني عد الشرك مما يناقض التوحيد - [00:36:41](#)

منهم ما ذكره الله في قوله يتعلمون منهم مما يفرقون به بين المولى عز وجل وذكر اه سبحانه وتعالى في قصة موسى فرعون وسعارته هذا يخيل اليه من شعر فهو شعر تخيلي - [00:37:02](#)

وكلها تقوم على طاعة الشياطين واتباع الشياطين نعم اتبعوا ماتتهم الشياطين الاية. نعم واما السحر الرياضي الرياضي نعم واما السحر الرياضي وهو ما يرجع الى خفة اليد وسرعة الحركة والسحر التمويهى وهو ما يكون بتمويه بعض المواد - [00:37:21](#) بما يظهرها على غير حقيقتها. فهذان النوعان من الغش والخداع وليس من السحر الذي هو كفر حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله كل هذه الانواع قلنا انها تناقض حقيقة شهادة ان لا اله الا الله - [00:37:45](#) وجود الله القل بوحدة الوجود اعتقاد ان لله مثلا تشبيه تعالى تشبيه صفاته بصفات المخلوقين الى اخر هذه المذكورات كل هذا تناقض حقيقة ان لا اله الا وكلها من انواع الكفر لكن - [00:38:12](#) متفاوتة كما تقدم وكما سيأتي نعم بعده. ما حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله؟ الف شهادة ان لا اله الا الله. باء يعني هي الثانية هي الاصل الثاني من مما يتحقق به - [00:38:41](#) يقول العبد في الاسلام نعم حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله. نعم حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله ان الله ارسله الى جميع الناس بالهدى ودين الحق. ايش؟ ان الله ارسله يعني الشهادة - [00:38:58](#) حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله يعني الشهادة بان لان الله ارسله حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله يعني الاقرار بان الله ارسله الى جميع الناس نعم ان الله ارسله الى جميع الناس بالهدى ودين الحق - [00:39:16](#) وانه خاتم النبيين وانه الصادق المصدوق في كل ما اخبر به وان هديه صلى الله عليه وسلم خير الهدى وان الايمان به وطاعته ومحبته واتباعه واجب على كل احد هذه الحقيقة يعني - [00:39:39](#) تحرير وتحديد الحقيقة يتبين بها ما يناقض هذه الحقيقة انواع الردة الالية كما تقدم انواع الردة الالية نرجع الى مناقشتها لحقيقة شهادة ان محمدا رسول الله كما ان انواع الردة وانواع الكفر المتقدمة تناقض حقيقة شهادة ان لا اله الا الله - [00:40:00](#) نعم وجملة ما يناقض حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله امور اولا جحد رسالته صلى الله عليه وسلم او تكذيبه او الشك في صدقه ثانيا جحد رسالتي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. نعم. وش بعد؟ او تكذيبه - [00:40:32](#) او الشك في صدقه رسالته تكذيب عام يظهر كذا تكذيب له عام في كل ما يحضر به الرسالة اصلا اما تكذيبه فيظهر ان المقصود تكذيب في بعض الاشياء حتى ولو اقر برسالته - [00:40:56](#) ثم كذبه فان هذا كفر فلا بد من تصديقي في كل ما يخبر به فجعد رسالتي مناقض لحقيقة رسالتي او لحقيقة شهادة ان محمدا رسول الله جملة رسالته على يعني آا ناقض - [00:41:18](#) مناقض لشهادة ان محمدا رسول الله جملة الثاني اللي قال له تكذيبه يمكن ان بعض الناس يقر بسبب بان محمد رسول الله. لكن يكذبه في بعض ما اخبر به من النصارى بعض النصارى يقول انه رسول صحيح - [00:41:43](#) لكن الوصول الى العرب اذا هو مقر بانه رسول الله اصول من عند الله لكنه يكذبه في دعوى عموم الرسالة في بعض المسلمين منتسبين للاسلام اذا كان يعني هو يقر بالشهادتين لكن قد يأتيه خبر عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:42:05](#) يكذبه فيه بخلاف من يقول هذا لا يصح عن الرسول يمكن مكذبا لكن يشك في ثبوته عنه يطعن في الثبوت نعم او الشك بعده الله عليك ثانيا جحد ختمه للنبوّة - [00:42:34](#) ختمه للنبوّة هذه من الضروريات من الضروري من الضروريات الداخلة في شهادة ان محمد كما تقدم في ذكر الحقيقة انه خاتم النبيين او دعوى النبوّة بعده صلى الله عليه وسلم. نعم كل ذلك - [00:42:58](#) لان دعوة النبوّة يناقض الايمان بانه خاتم النبيين فمن ادعى النبوّة او صدق متنبيا من المتنبيين الكذابين فانه لم يحقق الايمان بان محمدا خاتم النبيين مثل القاديانية الان المعروف انهم - [00:43:19](#) يقولون بان محمد رسول الله ولكنهم يقول انه يوحى اليه وان الوحي لم ينقطع بموت النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا اجمع المسلمون على كفرهم وانهم خارجون عن الفرق الاسلامية. نعم - [00:43:47](#) او تصديق مدعيها او تصديق نعم او الشك في كذبه اوسك في كذب المدعي للنبوّة يعني لو ادعى شخص للنبوّة قامت له دعوة وقال

بعض الناس يمكن نحتاج نشوف يعني في دلائله - [00:44:11](#)

آآ وما يحتج به يعني من ادعى النبوة لا نحتاج الى النظر في دعواها الا من اجل اقامة الدليل على بطلان دعواه والا هي باطلة ابتداء وهو كذاب ابتداء نحتاج الى اننا - [00:44:34](#)

فمن شك في كلمة يقول ما ندري يحتمل انه صادق كل هذا يناقض الايمان بان محمدا خاتم النبيين فجعد انه خاتم النبيين صراحة او دعوى النبوة او تصديق مدعي النبوة او الشك في كذبه كله يناقض حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله - [00:45:00](#)

يحدو عموم رسالته صلى الله عليه وسلم. ظاهر نعم ومن ذلك اعتقاد انه رسول للعرب خاصة. او دعوى ذلك او ان اليهود والنصارى لا يجب عليهم اتباعه كل هذا يناقض الاقرار بعموم رسالته نعم - [00:45:25](#)

او ان احدا يسعه الخروج عن شريعته صلى الله عليه وسلم الفيلسوف او العارف من الصوفية ونحوهما رابعا تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم وعيبه في شخصه او في هديه وسيرته - [00:45:46](#)

خامسا السخرية من من الرسول صلى الله عليه وسلم والاستهزاء به او بشيء مما جاء به من العقائد والشرائع سادسا تكذيبه صلى الله عليه وسلم في شيء مما اخبر به من الغيب - [00:46:05](#)

مما يتعلق بالله او يتعلق بالملائكة والكتب والرسول والمبدأ والميعاد والجنة والنار ما يناقض حقيقة الشهادتين جميعا الى هنا فبمعرفة حقيقة شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله - [00:46:23](#)

من المعاني المتقدمة كل ما يناقضها نعتبره من مما يوجب الخروج عن الاسلام لاننا قررنا في ابتداء ان جماع ما يخرج به المسلم من الاسلام هو مداره على الامور - [00:46:44](#) ينافي

الاقرار وما ينافي حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله. وما ينافي حقيقة شهادة ان اه شهادة ان لا اله الا الله وما ينافي عقيدة شهادته ان محمدا رسول الله ثم يأتيها ما ينافي - [00:47:16](#)

حقيقة الشهادة الى هنا يا عبد الرحمن نعم يعني كل ما ينافي حقيقة الشهادتين كلها يعني من اسباب الردة وخروج من وقع في شيء منها عن الاسلام الذي يدعيه وينتمي اليه - [00:47:32](#)

الله اليك هذه سائلة تقول انا اذهب مع السائق لمسافة دون السفر ويحضر معه طفل مميز لنفي الخلوة فما حكم هذا؟ وجزاكم الله خيرا طفل مميز والله ما ندري كلمة دون السفر - [00:48:00](#)

يعني في البلد داخل اما دون السفر معناته تروح يمكن يعني خمسين كيلو ستين كيلو ما اري ان هذا الطفل مميز تزول به الخلوة والله اعلم. نعم احسن الله اليك - [00:48:23](#)

يقول السائل انا نحكم في الله ايها افضل في قراءة القرآن قراءته سرا ام التلظ به؟ وايهما اكثر ثوابا واجرا هذا التلاوة كله يعني لا فرق في الجملة لكن هذا يرجع الى - [00:48:44](#)

اثر القراءة سرا والقراءة جهرا احيانا يكون الجار اعون على يعني على النشاط والاستمرار في التلاوة واعون على يمكن تدبر يمكن الاصرار له حال له مناسبات الاسراء والجار اذا كان يترتب عليه بعض المفسد - [00:49:08](#)

مشوش على الآخرين كما جاء في الحديث صحيح كلكم يناجي ربه فلا يجهر احد على احد لكن الشيء الذي احب ان انبه من الناس من يقرأ القراءة الصامتة من غير ان يحرك بالقرآن في المصحف - [00:49:37](#)

هذه ليست تلاوة لا بد من ان تتكلم بالقرآن اما سرا كما كما تقرأ في الصلاة سرا اما انك تقرأ في قلبك ولا تعرف بذلك لسانك وشفتيك فلا تكونوا بهذا تاليا - [00:50:04](#)

ولو ولو اقتصر على ذلك في الصلاة لم تجزئ لم يجزئك قراءتك للفتحة بهذه الطريقة نعم احسن الله اليك يقول السائل لو حج من متلبس بالشرك ثم هداه الله للتوبة - [00:50:28](#)

يستأنف في الحج نعم قال ثم لو حج متلبس بالشرك نيابة عن المسلم هل يصح الحج لمن حج عنه؟ لا ما يصح ما دام انه هو مشرك فلا يرفع منه الحج - [00:50:46](#)

ولا يصح حجه عن غيره الله عليك يقول السائل اذا دعوت الله وقلت ان فعلت اني فعلت هذا الشيء خالصا لوجهك وابتغاء مرضاتك اجعل لي كذا او كذا فهل اذا لم يجب الله دعوتي يعني انني لم افعلها اخلاصا؟ لا ما - [00:51:00](#)

لان استجابة الدعاء قد يكون له موانع قد يكون الله استجاب لك يغير الامر الذي طلبته كما ان من دعا الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم اعطاه الله فيها احدى ثلاث - [00:51:24](#)

قال اما ان يجعل له طلبته او يصرف عنه من الشر او يدخر له يعني من الخير اه مثلها وما اشبه ذلك الحمد لله اذا دعا ربه بصدق وتوسل بعمله الصالح - [00:51:44](#)

ثم لم يحصل مطلوبه فلا يقتضي ذلك انه غير مخلص في ذلك العمل احسن الله اليك يقول السائل انا نحبكم في الله يا شيخ احبك الله يا اخي هل السحر الرياضي والتمويه ليس من الشرك حتى لو كان به استعانة بالجن - [00:52:02](#)

لا والله استعانة بالجن لكن الاصل انه ما في استعانة بالجن رياضة فقط تقوم على التجربة والرياضة يعني كما يقولون لفت يده وما اشبه ذلك والتمويه يعني امر تجريبي آآ - [00:52:25](#)

يرجع الى معرفة التصرف في بعض المواد لكن الذي يشكل هو خلط السحر الحقيقي في هذا النوع الطبيعي مما يروج السحر سحر الشياطين هذا هو الجاري الان في مثل بعض ما يقيمه - [00:52:46](#)

يعبر عنها احيانا بالشرك هذا في الغالب انه مختلط فيه ما هو يعني ليس من السحر المحرم في حقيقته ومنه ما هو منه يختلط الامر ولو قدر ان يخلو هذا - [00:53:12](#)

من السحر المحرم فلا ينبغي ترويج السحر الرياضي الذي سميناه الرياضي لا ينبغي لان هذا مما يروج السحر الاخر غالب الناس ما يميزون يأتي هذا الذي يمارس العمل الرياضي يعني الباهر - [00:53:36](#)

فاذا قيل ان هذا ليس بسحر وان هذا رياضة يأتي ساحر مخيل فيخيل للناس ويظنون انه ايضا انه من هذا القبيل فلا ينبغي ترويج ما يسبب للناس اختلاط الحق بالباطل. نعم - [00:54:04](#)

احسن الله اليك يقول السائل اني احبك في الله اي الاعمال الى الله اي الاعمال احب الى الله؟ هل هو العلم؟ هل هو طلب العلم ام هناك اعمال غيرها هذا ان يقول اهل العلم انه يختلف باختلاف الناس - [00:54:22](#)

وباختلاف الاحوال لكن الذي نص عليه العلماء ان طلب العلم والمذاكرة في العلم يعني افضل من نوافل الطاعات من النوافل في العلم الشرعي وبتفقه في الدين هذا افضل له من ان يشتغل - [00:54:41](#)

مجرد اه في الصلاة او يتنفل لتلاوة القرآن من غير تفقه والموفق هو من يعطي لكل نوع من انواع الدين يعني نصيبه يتعلم ويتفقه ويتعبد لله. وهذه سيرة العلماء لا ينقطع بشيء عن شيء. نعم - [00:55:03](#)

يقول السائل ما سبب وسوسة الشيطان يقول ما سبب وسوسة الشيطان للانسان في الرب وما هو علاج وسوسة الشيطان الشديدة ما ادري والله السؤال ما وضح لي اسمع ما سبب - [00:55:35](#)

ما سبب وسوسة شيطان للانسان في الرب الرب في الله والكيفية يعني ما سبب وسوسة الشيطان ايه والكيفية الشيطان هذه مهمته ان يوسوس من شر الوسواس الخناس يوسوس للانسان في اشياء كثيرة يزين له الشهوات المحرمة يلقي في قلبه الشبهات - [00:55:54](#)

التي تذكر ايمانه في التوحيد في الرسالة في في اليوم الاخر في في شرائع الاسلام لكن على المسلم ان يقاوم هذا الوسواس يقاومه في الحق الذي هو مطمئن اليه كل ما يناقض الحق - [00:56:25](#)

الذي يؤمن به المسلم فانه يعرف انه باطل فاذا ورد عليه وسواس يشقه في يعني يشكه في ربه في دينه فعليه ان تعوذ بالله من الشيطان واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - [00:56:50](#)

وعليه ان ينتهي ويعرض يعني لا يتمادي في التفكير جاء في الحديث الصحيح ان الشيطان لا يزال الشيطان بالانسان يقول له من خلق كذا؟ من خلق كذا يقول الله الله - [00:57:17](#)

حتى يقول له من خلق الله الرسول عليه الصلاة والسلام نص على اله وبينه قال فاذا وجد احدكم ذلك فليستعذ بالله وفي لفظ

فلينتهي يعني يعرض لا تتماذى في هذا التفكير - [00:57:37](#)

تعرف ما دمت عرفت انه وسواس شيطاني اعرض عنه ومن مما يبشر المسلم بخير كونه يكره هذا الوسواس ويبغضه وينفر منه

ويقلق من وروده على قلبه ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لمن سأله عن ذلك - [00:57:54](#)

هذا صريح الايمان قال العلماء صريح الايمان يعني ايش يعني بغض هذا الوسواس والقلق منه والنفرة منه العنوان على الايمان يعني

عنده عنده مناعة لكن الضعيف اللي ما عنده بصيرة ولا عنده ايمان راسخ - [00:58:20](#)

يمكن ان تؤثر عليه يؤثر عليه وسواس الشيطان يزلزل ايمانه او يزيل ايمانه. نعم يقول السائل هل يجوز ان تخلو المرأة مع السائق

البلد ومعه طفل صغير مميز لم يبلغ - [00:58:45](#)

هذا هو جوابي هذا هو جوابي اللي قلت الطفل المميز مميز يفهم الكلام كلمة مميز قد يكون اقول قد تزول به الخلوة في مثل هذا ان

شاء الله الله اليك يقول هل هناك فضل في صيام شعبان - [00:59:06](#)

نعم كانوا الرسول يصوم شعبان كله او اكثره نعم احسن الله اليك الله وسلم على نبينا محمد - [00:59:30](#)